الخليج

أخبار الدار, التربية والتعليم

15 أبريل 2024 19:24 مساء

الإمارات.. مليون و150 ألف طالب وطالبة يبدأون الفصل الدراسي الثالث

دبي- محمد إبراهيم

انتظم طلبة المدارس، الحكومية والخاصة، التي تتبع منهاج وزارة التربية والتعليم ورياض الأطفال في مختلف إمارات الدولة، بالدوام الحضوري في الفصل الدراسي الثالث للعام الأكاديمي (2023-2024)، الذي انطلق، الاثنين، إذ بلغ إجمالي عدد الطلبة نحو مليون و150 ألف طالب وطالبة، في آخر محطات المعرفة لهذا العام.

وقررت مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي، اعتماد نظام التعليم عن بعد في جميع المدارس الحكومية على مستوى الدولة، يومي الثلاثاء، والأربعاء، نظراً للظروف الجوية في الوقت الراهن، حفاظاً على سلامة الطلبة والهيئات.

واستقبلت المدارس جموع الطلبة بحزمة من الرسائل الإيجابية التي تؤكد أهمية العلم والمعرفة، وقدراتهما على نهضة الأمم والارتقاء بالمجتمعات، وتحث المتعلمين على بذل المزيد من الجهد وتحقيق التميز من أول أيام الدراسة، في وقت اتسم دوام المدارس بالمرونة والانضباط.

جاهزية المدارس •

أكد المهندس محمد القاسم، مدير عام مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي، جاهزية كل المدارس لاستقبال الطلبة، حيث اتخذت المؤسسة كل الاستعدادات اللازمة بالتنسيق مع الشركاء، لافتاً إلى حرص المؤسسة مع بداية كل فصل دراسي على تشكيل لجنة متخصصة لاستقبال الطلبة، وتهيئتهم وتحفيزهم، بالتعاون مع أولياء الأمور.

وبيّن أن المؤسسة نظمت أسبوع تدريب تخصصي لجميع القيادات المدرسية، والكوادر التدريسية، بهدف صقل مهاراتهم وتدريبهم على أحدث الممارسات والأساليب التربوية في مجالات تخصصاتهم.

وهنأ القاسم الطلبة وأولياء الأمور بمناسبة بدء الفصل الدراسي الأخير، ودعاهم إلى بذل قصارى جهودهم لتحقيق التميز والتصدّر لتحقيق طموحاتهم الأكاديمية.

زيارات تفقدية •

شهدت المدارس الحكومية زيارات تفقدية من فرق الأفرع المدرسية، لمتابعة الجاهزية والتزام الطلبة، ومن المقرر أن تستمر هذه الزيارات خلال الأسبوع الأول، لبداية الفصل الثالث وفق جدولة زمنية محددة، تركز على المتابعة الدورية للمدارس والأبنية والصيانة والخدمات والشؤون الأكاديمية وشؤون الطلبة، والموارد البشرية والمالية، والإجراءات الاحترازية.

وشهد اليوم الأول من الدراسة، ارتفاع نسبة الحضور الطلابي في الصفوف الدنيا، فيما جاءت نسب الغياب متفاوتة في بعض المدارس للصفوف العليا، وسجلت معظم المدارس نسب حضور معتدلة، وتم تشكيل فرق داخلية لمتابعة سير العملية التعليمية، والحضور الطلابي، وترتيب دخول الحافلات وتسليم الطلبة في مختلف مراحل التعليم للكتب المدرسية.

نسبة الحضور 85 % •

شاركت «الخليج» الميدان التربوي مراسم استقبال الطلبة في ثالث محطات العام الدراسي، إذ التقت سارة طارق مديرة مدرسة نبراس الإيمان، التي أكدت أن نسبة الالتزام بالحضور تجاوزت 85%، فضلاً عن التنظيم الجيد منذ الساعات الأولى من الصباح.

وأفادت بأنه تم تعريف الطلاب بتوجيهات وضوابط هذا الفصل، متمنية للجميع في الميدان التربوي التوفيق والنجاح والتميز، مؤكدة أن التعليم في دولة الإمارات يحظى برعاية ودعم كبيرين من القيادة الرشيدة، وهذا يعد دلالة واضحة على أهمية التعليم، ومكانته، ودوره المؤثر في تشكيل مستقبل الأجيال.

من جانبه، أكد وليد لافي، مدير المدرسة الأهلية الخيرية، أن اليوم الأول للدراسة شهد إقبالاً والتزاماً كبيرين من قبل الطلبة وأولياء الأمور.

من جانبها، أكدت التربوية سلمى عيد، أن احتفالات استئناف الدراسة تنوعت من مدرسة لأخرى، إذ بادرت الإدارات المدرسية باستقبال الطلبة، وحرصت على حثهم على الاجتهاد وتحقيق التميز والنجاح، مؤكدة أن التعليم الضمانة الحقيقية لاستدامة تطور وتقدم الإمارات.

وأضافت أنه مع عودة الطلبة إلى مقاعدهم الدراسية، نبدأ مرحلة جديدة من البذل والعطاء التربوي، والمضي قدماً نحو تحقيق تطلعات والطموحات، وتحسين جودة المخرجات التعليمية بالمعارف والمهارات وطرائق التعليم الحديثة.

فيما أكدت إدارات مدرسية، أنه تم تفعيل الخطة الدراسية المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم، التي تستمر لمدة ثلاث أعوام دراسية حتى (2025–2026)، والالتزام بما جاء فيها من ضوابط وإجراءات وآليات للتطبيق، فضلاً عن التخطيط الجيد لتوزيع الكتب خلال الأسبوع الجاري، في وقت عبّر أولياء أمور وطلبة وكوادر مختلفة في الميدان التربوي، عن سعادتهم بعودة الأبناء مجدداً إلى مقاعد الدراسة، معتبرين البداية مشرقة ومبشرة.

• أيام التمدرس

بحسب التقويم المدرسي المعتمد، يبلغ إجمالي عدد أيام التمدرس للفصل الدراسي الثالث 53 يوماً (11 أسبوعاً)، ويبقى يوم الجمعة دواماً رسمياً، ويوما السبت والأحد إجازة أسبوعية في جميع الإمارات، ماعدا إمارتي الشارقة وعجمان وتطبقان نظام الثلاثة أيام إجازة أسبوعية، بما فيها الجمعة.

ومن المقرر أن يتم تحليل نتائج الفصل الدراسي الثاني وإصدارها في 5 يوليو/ تموز المقبل، ويؤدي الطلبة خلال الفصل الحالي اختباراً تجريبياً خلال الفترة من 29 مايو/ أيار إلى 4 يونيو/ حزيران المقبلين، ويخوضون امتحانات مواد المجموعة (B) يونيو 5–14 في الفترة ذاتها، ثم يؤدون امتحانات نهاية العام في الفترة من.

ومن المتوقع أن يكون آخر يوم دراسي الأربعاء 14 يونيو للطلبة، الذين يبدأون إجازة الصيف في 1يوليو، فيما تبدأ إجازة الصيف للهيئات بأنواعها في 15 يوليو.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©